

ملخص وتحليل رواية الأمير الصغير في حلية جديدة



تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج الإماراتية

موقع المناهج ← المناهج الإماراتية ← الصف التاسع ← لغة عربية ← الفصل الثالث ← ملفات متنوعة ← الملف

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 00:58:16 2025-05-05

ملفات اكتب للمعلم اكتب للطالب | اختبارات الكترونية | اختبارات | حلول | عروض بوربوينت | أوراق عمل
منهج انجليزي | ملخصات وتقارير | مذكرات وبنوك | الامتحان النهائي | للمدرس

المزيد من مادة
لغة عربية:

إعداد: محمد عثمان

التواصل الاجتماعي بحسب الصف التاسع



صفحة المناهج
الإماراتية على
فيسبوك

الرياضيات

اللغة الانجليزية

اللغة العربية

التربية الاسلامية

المواد على تلغرام

المزيد من الملفات بحسب الصف التاسع والمادة لغة عربية في الفصل الثالث

عرض بوربوينت تحليل وحل أسئلة الفصل العشرون من رواية الأمير الصغير

1

عرض بوربوينت تحليل وحل أسئلة الفصل التاسع عشر من رواية الأمير الصغير

2

عرض بوربوينت تحليل وحل أسئلة الفصل الثامن عشر من رواية الأمير الصغير

3

عرض بوربوينت تحليل وحل أسئلة الفصل السابع عشر من رواية الأمير الصغير

4

عرض بوربوينت تحليل وحل أسئلة الفصل السادس عشر من رواية الأمير الصغير

5

مدرسة الخزنة للتعليم الاساسي والثانوي



ملخص رواية

الأمير الصغير

تأليف - أنطوان دو سانت أكزوبيري

2025-2024

المعلم - محمد عثمان

0556180606

المؤلف: أنطون دو سانت أكرزوبري

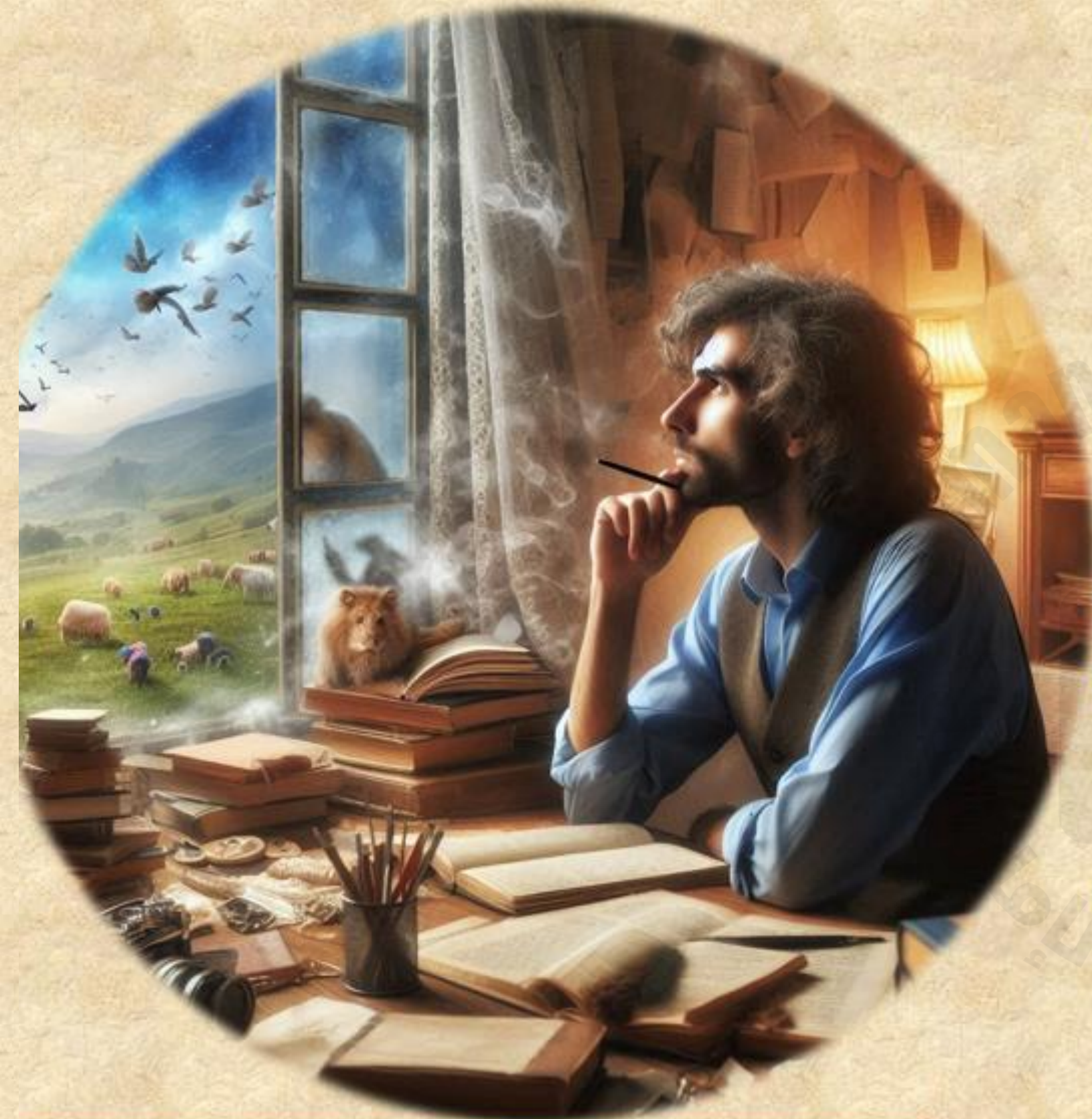
ولد في 29 حزيران (يونيه) عام 1900 م في مدينة ليون، فرنسا.

عشق الكتابة والطيّران.

أصبح طياراً عام 1926 م.

كتب رواية الأمير الصغير في مدينة نيويورك عام 1943 وهي من أشهر قصص الفتيان في العالم.

توفي في 31 (يوليه) عام 1944 حيث لقي حتفه في معسمة استطلاعية وطنية.





ملخص الرواية

تبدأ القصة بفتى يرسم شعبانا يبتلع فيلاً، فيستغرب من حوله، فالناس لا تفهم ما يرسم، فتتحول الرسمة إلى حقيقة حيث يقوم الشعبان بابتلاع الفيل بالكامل فيخاف الناس فيترك البطل مهنة الرسم ويبدأ العمل بالطيران. لكن طائرته تتعطل بالصحراء ليجد نفسه في أحداث القصة مع الأمير الصغير الذي يطلب إليه أن يرسم له خروفاً فلا يعرف كيف يرسم الخراف، فيرسم له الشعبان العاصر من الخارج فيفاجئه بأنه على علم بما في الصورة، والتي يجفلها كل الناس، فيحاول مرارا رسم الخروف له، ولكن الأمير يعترض على ما يرسمه كل مرة،

تابع ملخص الرواية

فهذا مريض، وهذا كبير. فيرسم له صاحبنا صندوقا بعد أن ملّ، ويقول له بأن الخروف بالداخل؛ فيفرح الأمير الصغير بذلك.

وتستمر أحداث القصة، ويعلم أن الأمير الصغير ليس من الأرض بل من الكوكب 612، والذي يروي له فيما بعد رحلته عبر كواكب هي وراء كل أشكال السلوك البشري. وفي الأرض يقابل الأمير الصغير الزهور والجبال والورود والشعالب والثعابين.

ثم تتوالى أحداث القصة في صورة رمزية رائعة إلى نهايتها، وهي موت الأمير جسديا وبقاء روحه حية، كما أخبر بطل القصة، لأن جسمه يعيقه عن العودة إلى كوكبه الذي كان قد تركه بسبب خلاف بينه وبين محبوبته الوردة المحبوسة في زجاجة.



تابع ملخص الرواية

وهذه القصة ليست للأطفال، ولكنها للقارئ الكبير بالدرجة الأولى، تحاول ببراءة الطفل اختراق مجاهيل الذات الإنسانية التي حولها الكاتب هنا إلى (كوكب صغير تارة، وكبير أخرى. تختلط فيها رموز الكتابة بين الحرف والتشكيل، حيث يرسم المؤلف ويكتب معا.

وفي هذه القصة يخاطب العقول بلغة وإيقاع من الصفاء والعمق فتتحول فيه الكائنات إلى كواكب ونجوم ونجيمات تدور في مدار اللغة والحلم والحقيقة.

يناقش مؤلفها في هذا الكتاب بمنطق الطفل النقي الصادق أسئلة عميقة وغريبة على الكبار، ليوضح العديد من الأفكار المتعلقة بالوجود الإنساني.

وهي في الوقت ذاته، نابعة من تأملات ومعاناة المؤلف، أفكاراً كونية عميقة تتوزع بين ماهية الحب والصدقة والسلطة والعلم والجمال، ويشبهها بأهمية الأشواك التي تنمو حول الزهرة إن لم تكن قادرة على حمايتها من أعدائها، ويراهنا قضايا أهم بكثير من قضايا عالم الكبار الساذجة.

فكرة الرواية:

تتحدث الرواية عن رحلة الأمير الصغير بين الكواكب حيث التقى حاكمًا ورجل أعمال، وسكّيرًا، ورجلاً مغرورًا، ومشعل مصابيح، وجغرافيًا، وثعلبًا وبائع الحبوب وتأمل أحوالهم، وأفاد من تجاربه معهم، وانتقد بعض تصرفاتهم.

مضمون الرواية:

القيم والأخلاق: فضّلت الرواية بين عالم الأطفال وعالم البالغين بطريقة رمزيّة: عالم الأطفال عالم البراءة والأخلاق، وعالم البالغين عالم المصالح والنزعات والأنانيّة. وعبر عن هذه الفكرة بالرّسم لتأكيد أنّ البالغين تعميهم الحياة اليوميّة عن رؤية الحقائق بعكس الأطفال



أفكار أخرى تضمّنتها الرواية

العناية بالبيئة والكوكب الذي نعيش عليه (أشجار الباوبات والزهور). فالزهور ضرورية، لكن الباوبات إهمالها يقود إلى كارثة تعم الجميع كأنّها عادة سيئة تبدأ صغيرة ثم تكبر وتتجذر إذا أهملت).

استغراق الكبار بالأرقام والقضايا الصغيرة اليومية التي تحجب عنهم تأمل العالم وما فيه من بهجة (عطل في الطائرة - عد النقود).



لقاء الأمير الصغير مع الزهرة



لقاء الأمير مع عامل السكة الحديد



لقاء الأمير الصغير مع بائع الحبوب



لقاء الأمير مع الثعلب



لقاء الأمير الصغير مع الحية





الأحداث في القصة

♦ بدأت أحداث القصة من منتصفها على لسان الطَّيَّار.

* الحدث الرئيس

♦ قرار الأمير الصغير القيام برحلة عبر الكواكب من كوكبه

♦ وصولاً إلى كوكب الأرض بهدف اكتساب المعرفة.

* الحدث الفرعي

♦ مسار حياة الطَّيَّار حتَّى اللَّحظة التي سقطت فيها طائرته في الصَّحراء.

♦ ذكريات الطَّيَّار في سنِّ الطَّفولة، وأحداث اللِّقاء الذي جمع بين الطَّيَّار والأمير الصغير.

♦ أحداث وقعت للأمير الصغير قبل لقائه بالطَّيَّار.

الأحداث قبل لقاء الطَّيَّار بالأمير الصَّغير

تذكره صورة أفعى البواء تلتهم وحشًا.

❖ رسم صورة لأفعى البواء تلتهم فيلاً.

❖ عرض الرِّسم على الرِّجال البالغين.

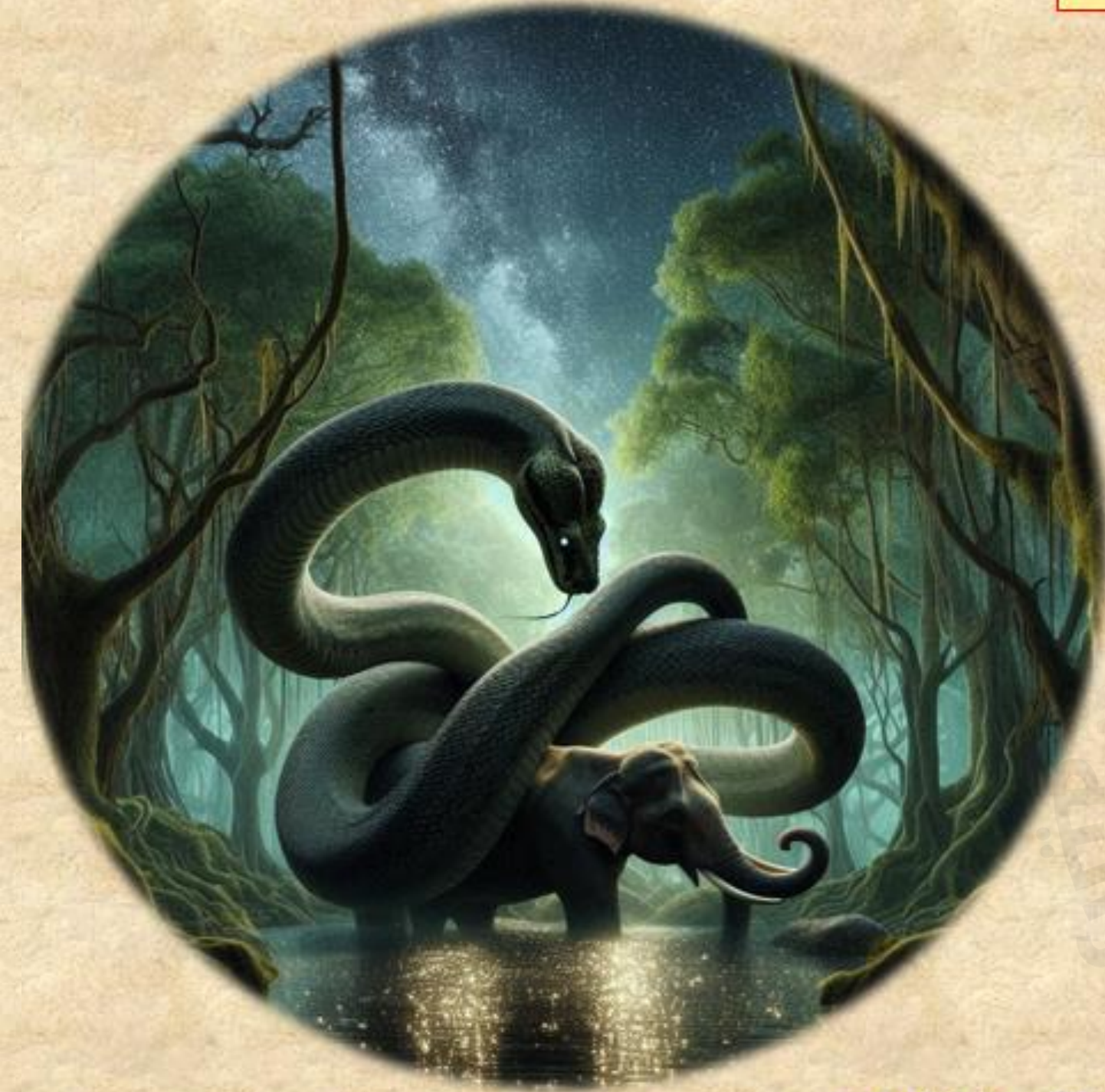
❖ عدم فهم البالغين الرِّسم، واعتقادهم بأنه قُبْعَة.

❖ توضيح الرِّسم بجعل الفيل مرئيًا.

❖ نصيحة البالغين له أن يترك الرِّسم.

❖ استنتاجه أنَّ البالغين لا يفهمون أي شيء وحدهم، وعلى الأطفال أن يشرحوا لهم.

❖ اختبار ذكاء الكبار بعرض الرِّسم الأوَّل عليهم.





الأحداث أثناء لقاء الطيار بالأمير الصغير

❖ هبوط الطائرة الاضطراري.

❖ نوم الطيار على الرمال.

❖ صوت طفل يطلب منه رسم خروف..

❖ رفض الأمير الرسم الأول.

❖ رفض رسم الخروف لأنه كبش.

❖ قبول الأمير الرسم «الصندوق».

❖ تعامل الأمير الصغير مع الرسم على أنه حقيقي.



أحداث وقعت للأمير قبل لقائه بالطّيار



❖ اكتشاف الفلكي التركي للكوكب 612.

❖ تعامل الأمير مع شجر البابوات المضرة على كوكبه.

❖ اهتمام الأمير ببيئة كوكبه واقتلاع أشجار البابوات فوراً.

❖ علاقة الحب بين الأمير والزهرة.

❖ اهتمامه الكبير بكوكبه قبل هجرته.

❖ لقاءه بالملك على الكوكب الأول.

❖ لقاءه بالرجل المفرور على الكوكب الثاني.

❖ لقاءه بالرجل السكير على الكوكب الثالث.

❖ لقاءه برجل الأعمال على الكوكب الرابع.

❖ لقاءه بمشغل المصاييح على الكوكب الخامس.

❖ لقاءه بالجغرافي على الكوكب السادس.

في رواية الأمير الصغير، تحمل العديد من العناصر رموزاً فلسفية عميقة تعكس معاني مختلفة عن الحياة والإنسانية. إليك أبرز الرموز ومعانيها:

1. **الأمير الصغير**: يرمز إلى الفطرة النقية والبراءة، فهو يرى العالم بعيون طفل غير ملوث بالمفاهيم المادية.
2. **الطيار**: يمثل الإنسان البالغ الذي فقد جزءاً من خياله الطفولي، لكنه يستعيده من خلال **لقاءه** بالأمير الصغير.
3. **الوردة المغرورة**: ترمز إلى الحب الحقيقي المختلط بالغرور والتطلب، فهي جميلة لكنها تحتاج إلى اهتمام خاص.
4. **الثعلب**: يرمز إلى الحكمة والصداقة الحقيقية، فالأشياء المهمة لا تُرى بالعين، بل تُرى بالقلب.
5. **البئر في الصحراء**: تعكس فكرة أن القيم الحقيقية ليست في الأشياء المادية، بل في المعاني التي نحملها في قلوبنا.
6. **الطائرة المحطمة**: ترمز إلى العالم المادي والعملي الذي ينتقل إليه الإنسان مع تقدمه في العمر.
7. **الحاكم**: يرمز إلى حب السلطة والتملك.
8. **المغرور**: يمثل حب الشهرة والمجد.

الرموز في القصة

1. **السكير:** يعكس الفرق في الحزن ومحاولة الهروب منه.
2. **رجل الأعمال:** يرمز إلى الطمع والرغبة في امتلاك كل شيء.
3. **مشعل المصابيح:** يجسد الإخلاص والتفاني في العمل.
4. **الجغرافي:** يرمز إلى المعرفة النظرية دون التجربة العملية.
5. **نباتات الباوبات:** ترمز إلى المشاكل الكبيرة وسوء التربية.
6. **الخروف:** يرمز إلى التربية الصالحة والتهديب.
7. **البراكين الثلاثة:** ينقسم البركانان النشطان إلى القوى الفاعلة والمؤثرة في حياة الإنسان، بينما يرمز البركان الخامد إلى القوى غير المفعلة أو الكامنة التي لم يتم استغلالها بعد. وهذا يعكس فكرة أن الإنسان يمتلك إمكانيات عظيمة، بعضها ظاهر ومستخدم، وبعضها الآخر يحتاج إلى اكتشاف وتنمية

حينما يطفئ الواقع شرارة الخيال

عندما كان الراوي في السادسة من عمره، وقعت عيناه على صورة في كتاب بعنوان "قصص حقيقية في الغابة العذراء"، حيث رسمت أفعى البواء وهي تبتلع وحشًا بريًا. أثارت هذه الصورة مخيلته، فأمسك بالقلم ورسم صورة غامضة تحمل

رؤيته الخاصة. **المعلم - محمد عثمان - مدرسة الخزنة**

إلا أن الكبار، الذين افتقروا إلى الخيال، رأوا فيها مجرد قبعة عادية، غير مدركين أنها في الواقع تجسيدٌ لأفعى البواء تلتهم فيلاً. ومع تكرار عدم فهمهم وإصرارهم على تفسيرها بشكل سطحي، اضطر الراوي إلى التخلي عن موهبته الفنية. وبفعل ضغوط المجتمع، ترك الرسم جانبًا واتجه إلى عالم الطيران، حيث حمل أحلامه غير المفهومة عاليًا بين السحب



الفصل الثاني

الخروف المخفي وصندوق الأسرار

في في إحدى رحلاته، اضطر الراوي إلى الهبوط بطائرته وسط صحراء مقفرة بعد تعرضها لعطل فني، وكان بعيداً عن أقرب مكان مأهول بمئات الأميال. أنهكه التعب فاستسلم للنوم، لكن عندما استيقظ، وجد أمامه فتىً وسيماً يحمل نظرة بريئة وعميقة، يطلب منه أن يرسم له خروفاً.

بدأ الراوي برسم صورته الغامضة التي طالما حيرت البالغين، إلا أن الأمير الصغير رفضها ببراءة، قائلاً إنه لا يريد أفعى البواء، بل يرغب في خروف حقيقي. اندهش الراوي من ذكاء الطفل، فحاول مجدداً، ورسم له خروفاً بقرنين، لكن الأمير اعترض قائلاً إن هذا كبش وليس خروفاً كما يريد.

أخيراً، وبشيء من التبرم، رسم الراوي صندوقاً وأخبر الأمير بأن الخروف داخله، ليبتسم الأخير في رضا، متقبلاً الفكرة بسعادة، وكأن الخيال في نظره أكثر واقعية من أي صورة مرئية.



رحلة البحث عن المعرفة

كان الحوار بين الراوي والأمير الصغير مليئاً بالفضول والتساؤلات، فقد كان الأمير لا يتوقف عن طرح الأسئلة حول الطائرة. ومع تكرار حديثه عن "موطني الصغير"، بدأ الراوي يدرك أن هذا الفتى قادم من عالم آخر، يحمل في قلبه حنيناً إلى موطنه البعيد.

المعلم - محمد عثمان - مدرسة الخزنة

لم يكن مجرد حديث عابر، بل كانت كلماته تحمل إشارات خفية عن رحلته بين النجوم. وفي كل مرة ينظر فيها إلى الصندوق، كان يتأمله وكأنه يحوي كنزاً ثميناً، شيئاً يفوق قيمته المادية، كأنه يحمل سرّاً خاصاً لا يمكن لأحد سواه فهمه.



الكوكب 612 وسر الأمير الصغير

أدرك الراوي أن الموطن الأصلي للأمير الصغير هو الكوكب (612)، ذلك الجُرم السماوي الذي اكتشفه الفلكي التركي عام 1909. لكنه لم يكن مجرد رقم في سجلات الفضاء، بل كان يحمل بين طياته قصة عميقة عن عالم الأمير الصغير.

المعلم - محمد عثمان - مدرسة الخزنة

وهنا يضعنا الراوي أمام حقيقة مُربكة: ميل البالغين إلى الانخداع بالمظاهر الخادعة والانبهار بالأرقام الكبيرة، مُغفلين الجوهر الذي يكمن خلفها. لهذا، اختار الراوي أن يبدأ قصته بطريقة غير تقليدية، رافضاً أن تُقرأ بشكل عابر وسطحي.

ومع مرور السنوات، عندما تقدّم في العمر، وجد نفسه يعود إلى الرسم مجدداً، وكأنه يحاول استعادة ذكرى صديقه الصغير، ليخلّد صورته على الورق بعدما فارقه منذ ست سنوات، تاركاً أثراً لا يُمحى في قلبه



حكمة الأمير الصغير وحماية الكوكب

خلال حديثه مع الأمير الصغير، اكتشف الراوي تفاصيل جوهريّة عن الكوكب الذي جاء منه. في ذلك العالم البعيد، تنبت بذور خطيرة تُعرف بـ "البابوات"، وهي أشجار تنمو بلا رحمة، وتهدّد بتدمير الكوكب الصغير إن لم يتم التخلص منها في الوقت المناسب. أدرك الراوي عندها أن طلب الأمير الصغير للحصول على خروف لم يكن عشوائياً، بل كان وسيلة لحماية موطنه من هذه النباتات الضارة.

المعلم - محمد عثمان - مدرسة الخزنة

ظهر في هذا الفصل جانبٌ من فلسفة الأمير الصغير، إذ تحدث عن النظام والمنطق والأخلاق والحقيقة، مشيراً إلى أهمية إدراك المخاطر قبل وقوعها. ولتعزيز هذه الفكرة، طلب من الراوي أن يرسم صورة تحذر سكان كوكبه من خطر أشجار البابوات، لعلهم يدركون أهمية التصرف قبل فوات الأوان.

غروب الشمس... مرآة الحزن

في اليوم الرابع، يتحدث الراوي عن مشهد غروب الشمس، ذلك المشهد الذي يختلف من بلد إلى آخر، سواء في فرنسا أو أمريكا، لكنه يبقى رمزاً يحمل في طياته دلالات عميقة. فالغروب ليس مجرد انتقال للضوء، بل رسالة ضمنية عن التغير والزوال، وهي الفكرة التي يريد الراوي إيصالها.

المعلم - محمد عثمان - مدرسة الخزنة

ويتجلى هذا المعنى في كلمات الأمير الصغير حين قال: "شاهدت غروب الشمس ثلاثاً وأربعين مرة في يوم واحد." لم يكن ذلك مجرد رقم عابر، بل كان تعبيراً عن حزنه الداخلي، حيث أصبح الغروب تجسيداً لمشاعره، وصورة موضوعية لحزنه العميق الذي يخفيه وراء ابتسامته الرقيقة



قلق الأمير الصغير على زهرته

في اليوم الخامس، شعر الأمير الصغير بقلق شديد على زهراته، إذ راوده الخوف من أن يلتهمها الخروف. ببراءة وتوجس، طرح سؤاله: "هل الأشواك قادرة على حماية الزهرة؟"

المعلم - محمد عثمان - مدرسة الخزنة

كان الراوي منشغلاً بمحاولات إصلاح طائرته وسط الصحراء، ولم يكن مستعداً لمثل هذا السؤال العميق. ومع تكرار الأمير لإلحاحه، أصابه التبرم، لكنه سرعان ما وجد الحل، فرسم له حدوداً تمنع الخروف من الوصول إلى الزهرة، مانحاً الأمير الطمأنينة التي كان يبحث عنها

النضج... بين الفهم والانتظار

الحقيقة لا تُدرك بالكلمات وحدها، بل تتجلى في الأفعال الصادقة والصبر على اكتشافها دون تعجل. في هذا الفصل، يتأمل الأمير الصغير زهرة غريبة، تختلف عن زهرات كوكبه المعتادة، ويشعر تجاهها بمزيج من الفضول والحيرة. حديثها الغامض يترك أثراً في نفسه، ويثير أسئلة لا إجابات جاهزة لها.

المعلم - محمد عثمان - مدرسة الخزنة

لكن المغزى الحقيقي لا يكمن في مجرد نمو المرء عبر السنوات، بل في اتساع فهمه للأشياء من حوله، في إدراكه لمعاني خفية لا تُرى بالعين المجردة، بل بالقلب والعقل معاً.

الرحيل بصمت... حين ينطق القلب بلا كلمات

كما أن من يستمتع بجمال الفراشات لا بد أن يتحمل مجاورة الديدان، فإن الرحيل لا يأتي بلا مقدمات. قبل أن يغادر الأمير الصغير كوكبه، حرص على ترتيبه بعناية، فاقتلع شجيرات الباوباب التي تهدد أرضه الصغيرة، ونظف براكينه، وكأنه يهيئ المكان لغيابه الطويل.

المعلم - محمد عثمان - مدرسة الخزنة

وفي لحظة الرحيل، انطلق مع سرب من الطيور البرية، تاركًا خلفه عالمه الصغير الذي حمل بين طياته ذكرياته وتأملاته. لكن أكثر ما كان مؤثرًا، هو اعتراف الزهرة الغريبة بمشاعرها تجاهه، رغم كبريائها الذي حال دون البوح بذلك من قبل. كان وداعًا مشحونًا بالعاطفة، يحمل في طياته صدقًا متأخرًا جاء في اللحظة الأخيرة



لقاء الأمير الصغير بالحاكم الحكيم

بدأ الأمير الصغير رحلته عبر الكواكب المجاورة، باحثًا عن المعرفة، حتى وصل إلى أول محطة له، كوكب يحكمه ملك عظيم. كان هذا الملك يعتبر جميع من في الكون رعاياه، ولا يسمح لأحد بمخالفته، لكنه لم يكن طاغية، بل حاكمًا حكيمًا لا يأمر إلا بما هو منطقي ومعقول.

المعلم - محمد عثمان - مدرسة الخزنة

بفضوله المعتاد، طلب الأمير الصغير أن يشاهد غروب الشمس، لكن الملك حاول إقناعه بالبقاء، عارضًا عليه منصب الوزير، غير أن الأمير رفض، مشيرًا إلى أنه لا يوجد أحد في الكوكب ليحكمه. لم يستسلم الملك بسهولة، فاقترح عليه أن يكون حاكمًا لنفسه، لكن الأمير اعتذر مرة أخرى. في محاولة أخيرة لإبقائه، قال الملك: "سأعينك سفيرًا للكوكب!" ولكن الأمير الصغير كان قد قرر المضي قدمًا، فغادر الكوكب بحثًا عن مزيد من الإجابات في رحلته الطويلة





الفصل الحادي عشر

الرجل المغرور... أسير التصفيق

في الكوكب الثاني، يقيم رجل غارق في غروره، لا يرى في الوجود سوى نفسه. يرتدي قبعة غريبة، وكأنها تاج فوق رأسه، ويعيش على الإطراء والمدح، متلهفًا لسماع التصفيق الذي يُشعره بالعظمة. كلما صفق له أحد، رفع قبعته بإيماءة فخر، وكأنه ملك على عرش وهمي لا يسكنه أحد سواه. في عالمه الضيق، لا يوجد شيء أهم من اعتراف الآخرين بتفوقه، حتى لو كان ذلك مجرد وهم صنعه بنفسه.

الفصل الثاني عشر



الهروب إلى الضياع

عندما وصل الأمير الصغير إلى الكوكب الثالث، وجد رجلاً غارقاً في وحدته، تحيط به زجاجات الخمر التي أصبحت جزءاً من حياته. كان يبدو منزوياً في عالمه الخاص، لكنه لم يكن سعيداً. بدافع الفضول، سأله الأمير عن سبب حزنه، فأجابه الرجل بتنهيذة ثقيلة: "أشرب حتى أنسى عاري." لكن المفارقة المؤلمة كانت أن ما يحاول نسيانه، هو ذاته ما يدفعه لمزيد من الضياع. بينما واصل الأمير رحلته، ترك وراءه هذا الرجل العالق في دوامة لا تنتهي، حيث أصبح العلاج ذاته هو الداء، وأصبح النسيان مجرد وهم عابر.

الثروة بين الأرقام والخيال - استمتع بما تملك

في الكوكب الرابع، التقى الأمير الصغير برجل أعمال غارق في حساباته، منشغل بعدّ النجوم وكأنها أرقام في سجلاته. كان يراها ملكًا له، يكّد في إحصائها دون أن يتأمل في جمالها.

المعلم - محمد عثمان - مدرسة الخزنة

لكن الأمير الصغير، بطريقته الفطرية، لم يستطع تفهم هذه الفكرة. فسأل الرجل عن جدوى امتلاك النجوم إذا كان لا يستمتع بها ولا يشعر بسحرها. تبرم رجل الأعمال من هذه الأسئلة التي تهدد منطق الصارم، وظل متمسكًا بمفهومه عن الملكية، بينما ظل الأمير الصغير مؤمنًا بأن قيمة الأشياء ليست في امتلاكها، بل في الاستمتاع بجمالها.

حارس الضوء في سباق الزمن



عندما وصل الأمير الصغير إلى الكوكب الخامس، وجد رجلاً لا يتوقف عن إشعال المصباح وإطفائه، يعيش وسط دوامة من العمل المتواصل. بتعجب، سأله الأمير عن السبب، فأجابه الرجل بأن الزمن قد تغير، ففي الماضي، كان لديه لحظات راحة، لكن سرعة دوران الكوكب تضاعفت، وأصبح الليل والنهار يتناوبان في دقيقة واحدة، مما أجبره على مواصلة عمله بلا توقف. رغم نصيحة الأمير له بأن يتباطأ قليلاً ليكسر هذا الروتين القاسي، إلا أن الرجل ظل ملتزماً بوظيفته، وكأنه أسير إيقاع لا يستطيع تغييره. رأى الأمير في هذا الرجل إخلالاً نادراً، فأحبه لحسن أدائه، لكنه شعر بالحزن لفراقه، متأملاً في عبثية الواجب حين يتحول إلى عبء لا نهاية له.

الرحلة بين الحقائق الخالدة والأشياء العابرة



في رحلته عبر الكواكب، وصل الأمير الصغير إلى الكوكب السادس، وهو كوكب شاسع يسكنه رجل عجوز، غارق في كتابه، لا يلقي بالاً لمن حوله. كان ذلك الرجل جغرافياً، يدوّن المعلومات التي يستقيها من المستكشفين، لكنه لا يعترف إلا بما هو ثابت ودائم كالجبال والبحار.

خلال حديثهما، أوضح الجغرافي الفرق بين دوره ودور المستكشف، مشيراً إلى أن الأشياء العابرة، كالأزهار، لا تستحق التسجيل، لأنها غير دائمة. هذه الفكرة جعلت الأمير الصغير يحزن بشدة، إذ أدرك أن زهرته الغالية، رغم جمالها، ليست أكثر من شيء زائل في نظر العالم.

وقبل أن يودّعه، أرشده الجغرافي إلى كوكب الأرض، حيث ينتظره لقاء جديد يحمل إجابات ربما لم يتوقعها.



وصل الأمير الصغير إلى كوكب الأرض، الكوكب الشاسع الذي ينبض بالحياة ويتحرك بإيقاع منتظم لا يتوقف. وبينما تأمل المشهد، رأى جيوشًا من مشعلي المصابيح، يعملون بلا انقطاع، يبدؤون عملهم في أستراليا، ثم ينتقل الضوء إلى الصين وسيبيريا، ليواصل رحلته نحو أوروبا وصولاً إلى القطب الشمالي.

كان هذا المشهد تجسيدًا لدوران الأرض، حيث يتوالى الليل والنهار، وتستمر الحركة بلا توقف. هنا، أدرك الأمير الصغير أن هذا العالم الكبير تحكمه قوانين دقيقة، لكنه أيضًا عالم لا ينام أبدًا

لقاء الأمير الصغير بالأفعى... حديث القوة والمصير

عندما وطأت قدم الأمير الصغير أرض كوكبنا لأول مرة، بدأ رحلته في صحراء إفريقيا، حيث واجه أول مخلوق في هذا العالم الشاسع: الأفعى.

لم يكن لقاءً عاديًا، بل كان محملاً بالمعاني الخفية.

جرى بينهما حديث غامض حول القوة والقدرة على تجاوز الحدود، حيث

كشفت الأفعى عن إمكاناتها الخارقة، مؤكدة أنها تستطيع إعادته إلى

موطنه بمجرد لمسة واحدة. كلماتها حملت بين طياتها وعدًا غامضًا،

كأنها تفتح أمامه بابًا إلى قدره المجهول



الفصل الثامن عشر

زهرة الصحراء... إجابة لا تشفي الفضول

حين اجتاز الأمير الصغير امتداد الرمال اللامتناهية، لم يجد في طريقه سوى زهرة ضئيلة، هائمة وسط العزلة القاحلة. لم تكن تحمل جمالاً يلفت النظر، لكنها كانت شاهدة على الحياة في هذا الفراغ الكبير. بدافع الفضول، سألها عن الناس، عن هذا العالم الذي بدا خاليًا أمامه، فجاء ردها غير متوقع: "يوجد هنا ستة أو سبعة فقط." لم يكن هذا الجواب مقنعًا بالنسبة له، لكنه كشف عن رؤية مختلفة للعالم، حيث قد تبدو الأرض واسعة، لكن في عين من يسكن العزلة، يظل كل شيء محدودًا وضئيلًا.



الفصل التاسع عشر

أصداء بلا معنى

حين تسلق الأمير الصغير الجبل الشاهق، كان يعتقد أنه سيكشف عن منظر واسع لكل الكواكب، لكن ما وجدته لم يكن سوى صخور مدببة ترتفع أمامه بلا نهاية.

حين حاول الحديث، لم يتلقَ أي إجابة، بل سمع فقط صدى كلماته يتكرر بلا تغيير، وكأن الجبل يردد ما يُقال دون فهم أو تفكير. في تلك اللحظة، أدرك الأمير الصغير أن بعض البشر يشبهون هذا الصدى، يكررون ما يسمعون دون أن يضيفوا شيئاً من ذواتهم، كالبيغاوات التي لا تفكر فيما تنطق



المعلم - محمد عثمان - مدرسة الخزنة



الفصل العشرون

الحقيقة المرة... حين تنهار الأحلام

حديقة الأسرار... حين يكشف العالم وجهه الآخر

بعد رحلة طويلة شق فيها الأمير الصغير طريقه عبر الرمال والصخور والثلوج، وصل أخيرًا إلى حديقة غناء تزدهر فيها آلاف الزهور، جميعها تحمل ملامح زهرته العزيزة، تلك التي أخبرته أنها الوحيدة في هذا الكون.

كانت الصدمة قاسية، إذ أدرك أن زهرته لم تكن فريدة كما أوهمته، وأنها، عن قصد أو بغير قصد، قد خدعته. لو علمت بوجود هذه الحديقة، ربما شعرت بالحرج، وربما ذبلت من الخجل. كان يعتقد أنه أمير عظيم لأن زهرة لا مثيل لها تنتمي إليه، لكن الحقيقة قلبت هذا اليقين رأسًا على عقب. شعر بالإحباط، واستلقى على العشب في صمت، قبل أن تغلبه العاطفة، فتساقطت دموعه على الأرض التي بدت واسعة حد القسوة.

لغة القلب... حين يصنع الاهتمام المعنى

في لحظة فارقة من رحلته، التقى الأمير الصغير بالثعلب، الذي طلب منه أن يُدجّنه ليصبحا صديقين. لم يكن الأمير مقتنعاً في البداية، إذ لم يدرك بعد معنى التعلق الحقيقي، لكن الثعلب بحكمته استطاع أن يقنعه، ويعلمه كيف يصبح الارتباط مصدراً للقيمة والمعنى.

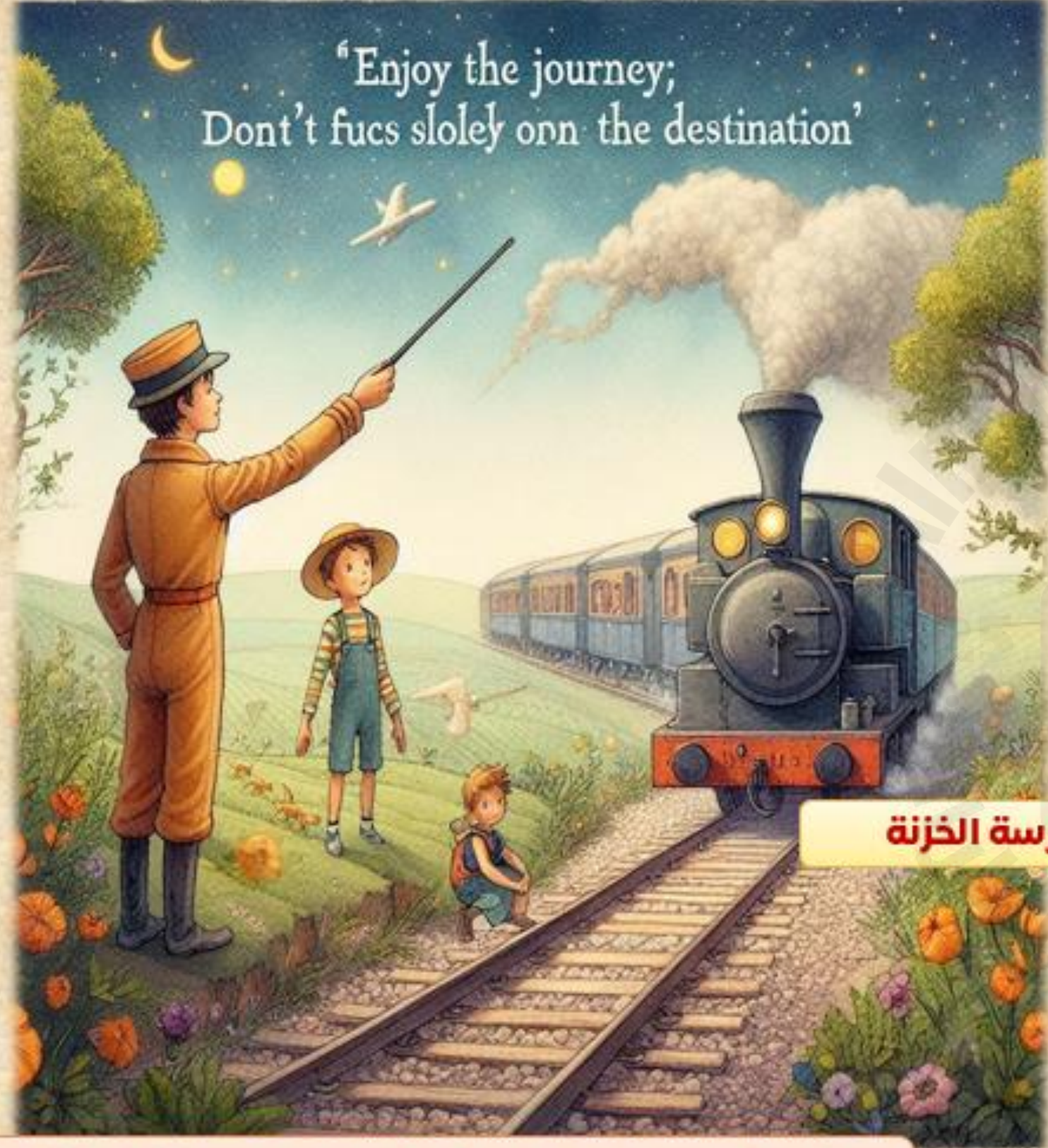
المعلم - محمد عثمان - مدرسة الخزنة

مع مرور الوقت، أدرك الأمير أن التدجين ليس مجرد ترويض، بل هو بناء علاقة تقوم على الاهتمام والرعاية. فالزهرة التي تركها على كوكبه لم تكن زهرة عادية، بل اكتسبت أهميتها لأنه أحبها، واعتنى بها، وكّرّس لها جزءاً من قلبه. وهكذا تعلّم الأمير الصغير درساً عميقاً: أن الأشياء لا تُرى بحقيقتها بالعين وحدها، بل بالقلب، وأن الاهتمام هو ما يجعل الشيء فريداً في نظر

من يمنحه الحب



الفصل الثاني والعشرون



عندما يكون الوصول أهم من الرحلة

بينما كان الأمير الصغير يواصل رحلته على كوكب الأرض، صادف عامل السكك الحديدية، منهما في توجيه القطارات، يرسلها يمينًا ويسارًا بلا توقف.

راقب الركاب المتلهفين للوصول إلى وجهاتهم، لا يفكرون إلا في المحطة التالية، وكأن الرحلة مجرد وسيلة وليست تجربة. لكن الأطفال، على عكسهم تمامًا، كانوا يعيشون اللحظة، يملأهم الفضول، مستمتعين بجمال المناظر التي تتغير على جانبي السكة مع كل انعطافة.

المعلم - محمد عثمان - مدرسة الخزنة

كان هذا المشهد درسًا غير مباشر للأمير الصغير: أن الطريق لا يقل أهمية عن الوصول، وأن بعض العيون ترى الوجهة فقط، بينما القلوب الصافية تجد السعادة في التفاصيل.

الأمير الصغير وبائع الحبوب ، وجوهر الوقت

في أحد لقاءاته على الأرض، صادف الأمير الصغير بائعًا يعرض عليه حبوبًا تمنع العطش، واعدًا إياه بأنها ستوفر له 0٣ دقيقة إضافية كل أسبوع ليكرسها لأشياء أكثر فائدة. لكن الأمير لم يقتنع بهذه الفكرة، فبالنسبة له، لم يكن الشرب مجرد حاجة بيولوجية، بل فعلًا يحمل طقوسًا من التأمل والمتعة. كان يرى أن اختصار هذه اللحظات بحبة صغيرة يعني فقدان جزء من تجربة الحياة ذاتها.

وهكذا رفض الأمير العرض، مفضلًا أن يعيش كل لحظة كما هي، دون البحث عن طرق لتوفير الوقت على حساب جوهر الوجود.





الفصل الرابع والعشرون

بئر الأمل في قلب الصحراء

ثمانية أيام مضت على لقاء الطيار بالأمير الصغير، والماء شارب على النفاذ، بينما ظلت الطائرة عاجزة عن الإقلاع. كان الأمير يتحدث عن صديقه الثعلب، ولم يكن يبدو عليه أثرٌ للعطش أو الجوع، إذ كان قليلٌ من أشعة الشمس يكفيهِ.

انطلقت رحلة البحث عن بئر ماء وسط الرمال اللامتناهية، حيث أنهكهما التعب. نظر الأمير إلى الصحراء وقال بثقة: "إن ما يجعلها جميلة هو أنها تخفي بئراً في مكان ما."

غلب النعاس الأمير الصغير، فحمله الطيار بين ذراعيه وسار به، متأملاً بصمت، قائلاً في نفسه: "ما أراه هنا ليس إلا قشرة، أما الجوهر الحقيقي فهو غير مرئي." لقد ترك الأمير أثره العميق في نفس الطيار، وبعد مسيرة طويلة من الترقب، وجد أخيراً البئر المنشودة، وكأنها كانت تنتظرهم طوال الوقت.





الفصل الخامس والعشرون

انظر بقلبك لا بعينك

بئر الصحراء... عندما تقترب لحظة الوداع

لم يكن البئر الذي وصلا إليه عادياً، بل كان يشبه آبار القرى القديمة، بحبل ودلو وبكرة تنن مع كل حركة. كان العطش شديداً، فشرب الأمير الصغير والطيار الماء حتى ارتويا، كأن قطراته تحمل دفناً خاصاً بعد رحلتهم الطويلة.

وبينما كانا يستريحان، طلب الأمير الصغير من الطيار أن يرسم كمامة لخروفه، ليحمي زهرته العزيرة. وفي تلك اللحظة، انتبه الأمير إلى أن الغد سيكون ذكرى مرور عام على وصوله إلى الأرض، فقد نزل قريباً من هذا المكان الذي جمعه بالطيار.

أحس الطيار بشيء من الحزن، إذ أدرك أن الأمير الصغير يستعد للعودة إلى كوكبه، وكأن هذه الرحلة توشك على نهايتها. لكن الأمير طمأنه بأن عليه إصلاح الطائرة أولاً، ووعده بأن يلتقيه هنا مجدداً، في لحظة بدا فيها الزمن وكأنه يسير نحو مصير لا يمكن تجنبه.

الفصل السادس والعشرون

الرحيل الصامت... حين يعود الأمير إلى موطنه



في صباح اليوم التالي، عاد الطيار إلى الأمير الصغير، ليجده جالسًا قرب البئر، متكئًا على جدار مرتفع، يتحدث مع أفعى كبيرة. كان الأمير الصغير هزيلًا، صوته هادئًا، يسأل الأفعى إن كان سمها قويًا، وإن كان رحيله سيكون بلا ألم. تقدم الطيار بحذر، ولم ير الأفعى في البداية، لكنه عندما اقترب أكثر، لمحها أخيرًا، فأسرع بإخراج مسدسه ليقتلها، غير أنها اختفت سريعًا بين الصخور. فرح الأمير الصغير بخبر إصلاح الطائرة، لكنه اتخذ قراره بالعودة إلى موطنه، فأحس الطيار بغصة الحزن، عاجزًا عن احتمال فكرة الفراق.



لم تمض سوى لحظات حتى خرجت روح الأمير بالقرب من الطيار، ولم يلمح سوى وميض، ثم شاهد جسده يسقط برفق، كما تتساقط أوراق الأشجار في هدوء، دون أن يُسمع له صوت. هكذا غادرت روحه إلى حيث تنتمي، عائدة إلى كوكبه، حيث تنتظره زهرته التي أحبها دائمًا

الأمير الصغير... ذكرى لا تموت

مرت ست سنوات على تلك الرحلة التي غيرت كل شيء، ورغم جمالها، بقي في القلب حزن خفي لا يفسره سوى الذكريات. كنت أخبر أصدقائي أن التعب هو السبب، لكن الحقيقة أعمق من ذلك. أعلم أن الأمير الصغير عاد إلى كوكبه الصغير بسلام، لكن هناك تفصيلاً واحداً لم أتمه: لم أرسم له حزاماً ليثبت الكمامة على فم خروفه. هل يمكن أن يكون الخروف قد أكل الزهرة؟ ربما لا، فقد وضعها الأمير تحت غطاء زجاجي ليحميها. لكننا أحياناً ننسى...

ونغفل... فمن يدري؟

إذا سافرت يوماً إلى الصحراء الإفريقية ومرتتم بذلك المكان، توقفوا لحظة تحت النجوم. فإذا اقترب منكم طفل، وضحك، وكان شعره ذهبياً، فاعلموا أنه الأمير الصغير، فكونوا لطفاء معه. قد يكون جسده رحل، لكن روحه بقيت هنا، نجمة متوهجة تنير سماء المعرفة والاكتشاف، تهمس لمن ينظر إليها بأن الحب والخيال أقوى من كل فراق.

المعلم - محمد عثمان - مدرسة الخزنة

**بارك الله فيكم وحفظكم وسدد خطاكم
نلقاكم إن شاء الله مع حل أسئلة الرواية**

**المعلم
محمد عثمان
مدرسة الخزنة**

**قناة المعلم في اليوتيوب
المعلم.محمد عثمان**